متابعة

هكذا أجهز البوليس الألماني على «مؤتمر فلسطين»

لا منابر في برلين سوى للصهيونية

لم تُوفّر الشرطة الألمانية أيّة ذريعة لمنع انعقاد المؤتمر الذي استُبق بحملة تشهير وتحريض ضدّ منظّميه. بدأت الشرطة بالتضييق على دخول المشاركين، وفرضت لائحةً طويلة من المحظورات، ثمّ تدخّلت لمقاطعة المتحدّثين، قبل أن تعمد إلى إلغائه نهائياً

برلين ـ **يزن التميمي**

وصلنا إلى برلين قبل موعد انطلاق «مؤتمر فلسطين» بساعتَين. وهناك، بدأت تصل إلينا رسائل تنصحنا بأن نُوفّر على أنفسنا مشقّة الذهاب إلى موقع المؤتمر؛ فالشرطة تمنع دخول المشاركين وتُعرقل الاستعدادات لتنظيمه. لم نُبلَّغ بموقع انعقاد المؤتمر إلّا قبل موعد انطلاقه بساعات قليلة، في محاولة من المنظّمين لتجنُّب التضييقات التي اعتادت عليها الشرطة مع أيّة فعالية للتضامن مع فلسطين، حتى بعد استيفاء كلّ الإجراءات القانونية. لا شكّ أنّ التضييق سيكون على أشدّه حين يتعلّق الأمر بأكبر فعالية مناصرة للقضية الفلسطينية، توافد إليها المشاركون من مختلف المدن الألمانية.

يريد المنظّمون، أيضاً، منْع تجمُّهر أعداد من مناصري الاحتلال الذين حرّضهم الإعلام الرسمي لمحاصَرة القاعة، في حملة تشهير قادتها كبريات الصحف الألمانية، التي انبرت منذ أسابيع إلى إطلاق أشنع الأوصاف على المؤتمر والمشاركين فيه، ورميهم باتّهامات مرسَلة من دون أدلّة، مِن قَبيل «دعم الإرهاب» و«نشر الكراهية»... وطبعاً «معاداة السامية» التي باتت تُطلَق على كلّ من يجرؤ على أن يعترض على جرائم الاحتلال الإسرائيلي حتى لو كان يهودياً، بل حتى لو كان إسرائيلياً «يُمارس حقّه الديمقراطي» في الاعتراض على سياسات «دولته». برلين، التي اكتسبت في السنوات الأخيرة صفة المدينة الحرّة.. يوتوبيا الإبداع، استقطبت - كما تقول الكاتبة اليهودية المُقيمة فيها ديبوراه فيلدمان - عدداً كبيراً من اليهود الليبراليّين؛ ومنهم من عاش أو وُلد في «إسرائيل». استفاد هؤلاء من القوانين الألمانية التي تُتيح لليهود من أصول ألمانية الحصول على الجواز الألماني أو الإقامة الدائمة فيها، رغبة منهم في عيش حياة أكثر حرّيةً، بعيداً عن الغلوّ الديني والأيديولوجي الذي تدفعهم إليه وتكاد تجبرهم عليه الصهيونية العالمية، التي تريدهم دائماً سفراء لها مدافعين عنها في كلّ بلدان العالَم. هكذا كانت ألمانيا، التي ترفع شعار «التغلُّب على الماضي» وتفتح ذراعيها لليهود الذين طردت أجدادهم منها، خيار كثير من اليهود المثقَلين بيهوديتهم، والمجبرين دائماً على الدفاع عن بلد لم يختاروا أن يكون بلدهم أو تُختزَل هويتهم بانتمائهم إليه. هؤلاء يُفاجؤون اليوم بأنّ «التغلّب على التاريخ»، الذي تُسخِّر ألمانيا كلّ مقدّراتها لخدمته، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكيان الاحتلال الذي ترى ألمانيا أنّ أمنه هو «جوهر الدولة الألمانية»، وبأنّ ألمانيا تُشارك بذلك «إسرائيل» والصهيونية العالمية في نظرتها الأحادية لتعريف اليهودية ودور اليهودي في التاريخ والمجتمع؛ وهو أن يكون سفيراً ناشطاً أو مقيماً مدافعاً عن «إسرائيل»، وأن يردّد الدعاية التي تريح ألمانيا وغيرها من دول الغرب من مسؤوليتها التاريخية: «إسرائيل» هي «الدولة الوحيدة الآمنة لليهود في العالم».

قاعة المؤتمر بعد أن قامت الشرطة بتفريق المشاركين

لهذا، لم يكُن مفاجئاً أن يجرى التشهير بمنظّمة «الصوت اليهودي للسلام العادل في الشرق الأوسط» واتّهام أعضائها، رغم يهوديتهم، بمعاداة السامية، وإغلاق حساباتهم البنكية، بسبب تصدّرهم المناصرين لفلسطين، والداعين لوقف فوري لإطلاق النار ومحاكمة كلّ المتواطئين في جريمة الإبادة الجماعية في غزّة، متوِّجين نشاطهم أخيراً بـ«مؤتمر فلسطين» تحت عنوان «سنحاكمكم»، والذي كان من المفترض أن نلتقي فيه بشخصيات بارزة للحديث عن الوضع الراهن في فلسطين المحتلّة، وبحث التطوّرات التاريخية والسياسية التي أدت إليه. ومع الإعلان الحذِر عن موقع انعقاد المؤتمر، بدأت وفود الشرطة، التي يبدو أنّها كانت تستعدّ لهذه اللحظة، بالتوجُّه إلى مكان القاعة بحجّة تنظيم الدخول والإشراف على سير الفعالية؛ إذ لم تكُن هناك أيّة مخالَفة قانونية يُمكن أن تستعملها ذريعةً لمنعه. بلغ عددُ عناصر الشرطة - كما نشر المؤتمر على صفحته الرسمية - ما يزيد عن ألفين وخمسمائة شرطي، رغم أنّ عدد الزوّار المتوقّع حضورهم لا يزيد عن ألف مشارك. وحتى هؤلاء، بدأت الشرطة تبحث عن ذرائع لتقليل فرص دخولهم، لتُبلغ المنظّمين أنّ القاعة غير آمنة لأكثر من 250 مشاركاً، بالنظر إلى «قواعد السلامة والوقاية من الحريق»، رغم تأكيد المنظّمين أن القاعة تتّسع على الأقل لـ700 مشارك، مؤكّدين أنّ عناصر الشرطة احتلّوا المساحة الإضافية، ما أسهم في زيادة الخناق على المشاركين، علاوةً على شعورهم بالتوتُّر من حضور هذا العدد الهائل من عناصر وآليات الشرطة. حتى نحن الذين لبّينا دعوة المؤتمر للتغطية الصحافية،

> **أكثر من ألفين وخمسمئة شرطي جُنّدوا لإفساد المؤتمر**

> **سلسلة التضييقات اكتملت بقطع الكهرباء عن القاعة**

وبعد حصولنا على تذاكر مخصّصة للصحافيّين، أُبلغنا بـ«محدودية المقاعد»؛ إذ أصرّ عناصر الشرطة على دخول حوالي خمسين صحافياً لم يكونوا مسجَّلين لدى إدارة المؤتمر، والذين جاؤوا لتغطيته لحساب صحف ألمانية كانت مشاركة في حملة التحريض عليه، على رأسها صحف «مجموعة شبرينغر»، المتّهمة بمعاداة الفلسطينيّين وترويج الدعاية الصهيونية. وقد أعلن المنظّمون أنّ الشرطة أجبرتهم على إدخال هؤلاء الصحافيّين، بحجّة أنّ المؤتمر لم يعُد «مناسبةً خاصّة»، وأصرت إضافةً إلى ذلك على احتسابهم ضمن 250 شخصاً الذين سمحت بدخولهم في البداية. قبل ذلك بساعات، كان الجرّاح الفلسطيني غسّان أبو ستّة، الطبيب الذي قضى 43 يوماً في معالجة وإسعاف الجرحى في قطاع غزّة منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر، قد أعلن على حسابه على «إكس» (تويتر سابقاً) أنّ السلطات الألمانية منعت دخوله من مطار برلين الدولي؛ حيث كان متوجّهاً للمشاركة بمداخَلة عن تجربته في غزّة. وفي محاولة لتجاوُز كلّ هذه المضايقات، دعت إدارة المؤتمر الحضور للتوجُّه إلى مناطق مختلفة تبثّ فعاليات المؤتمر عبر الإنترنت، من بينها بعض المقاهي في برلين. توجّهنا إلى مقهى صغير، لم يكن قد تجمّع فيه بعدُ أكثر من عشرة أشخاص، لكن مركبة الشرطة كانت حاضرةً، تراقب المقهى ومرتاديه. جلسنا أمام الشاشات ننتظر بدء فعاليات اليوم الأوّل، ولكنّنا لم نكن نرى من الكاميرا المثبتة على المنصّة الرئيسية سوى كرسيين فارغين وثلاثة أعلام فلسطينية، بينما يمرّ المشاركون ذهاباً وإياباً، في حركة متوتّرة. يَظهر بين فينة أُخرى بعض من عناصر الشرطة. وصلت إلينا رسائل بأنّ المؤتمر سيبدأ في أيّة لحظة وأنّ الشرطة تُصرّ على عدّ الموجودين في القاعة، للتأكُّد من عدم تجاوزهم 250 شخصاً. بعد الموعد المحدَّد بحوالي ساعتين، تهيّأت الصحافية الفلسطينية هبة جمال لبدء مداخلتها، لكن عناصر الشرطة أصرّوا، أوّلاً، أن يقرأ أحد المنظّمين لائحة للمحظورات يبدو أنّ الشرطة كتبتها ارتجالاً وترجمتها إلى الإنكليزية والعربية، منها مثلاً منع حرق أيّ علم أو شعار دولة، ومنع الدعوة إلى إبادة أي مجموعة عرقية، لتُقابَل باستهجان وسخرية الحاضرين. وبعد دقائق من استئناف هبة جمال كلمتها المؤثّرة، التي وصفت فيها المعاناة التي عاشها جدُّها الأكبر عام 1948 والتي تعيشها الآن أسرةُ زوجها المقيمة في غزّة، قاطعها رجال الشرطة من جديد مدَّعين أنّ الناشط الذي قرأ لائحة الممنوعات باللغة العربية قد أسقط جملةً، ليُجبروه على قراءة اللائحة مرّةً أخرى. أمّا المداخَلة الثانية، فكانت للمؤرّخ الفلسطيني سلمان أبو ستّة، الذي لم يستطع أن ينتظر حوالي ثلاث ساعات جرى فيها تأجيل مداخلته عبر «زووم»، ليُضطرّ لإرسالها مسجَّلةً إلى قاعة المؤتمر. وما إن بدأ بثُّها، حتى اندفع عناصر الشرطة وطلبوا إغلاق الكلمة. وبعد دقائق طويلة لم نكن نسمع ما كان يدور فيها بين المشاركين وعناصر الشرطة من نقاش، قُطع البثّ، ليبدأ عدد من المشاركين بثّاً مباشراً من هواتفهم، مؤكّدين أنّ الشرطة قطعت الكهرباء عن القاعة، وأنّ عدداً من «عناصر مكافحة الشغب» اقتحم القاعة وأمر بإخلائها فوراً، مع إفساح المجال للصحافيّين الألمان بإتمام تغطيتهم. لم تمض ساعات قليلة حتى أعلنت الشرطة إلغاء المؤتمر نهائياً من دون ذكر أسباب لذلك، بينما يؤكّد المنظّمون أنّ الأحاديث مع السلطات كانت كلُّها تتمحور حول «ما يُمكن أن يُقال»، بمعنى أن الشرطة ألغت المؤتمر لتخمينها أنّ المشاركين قد يقولون أشياء مخالفة، أو يتصرّفون بطريقة «غير قانونية»، الأمر الذي رأى فيه ممثّل «الصوت اليهودي» فيلاند هوبان «انزلاقاً إلى عالم ديستوبي، تستطيع فيه الدولة أن تتدخّل وتقمع في أيّ لحظة تشاء، مستندةً إلى بيروقراطية كافكاوية». هذه تجلّت في مشهدَين غريبَين؛ الأوّل قبل افتتاح المؤتمر، حين هاجم أفراد الشرطة ناشطاً يهودياً، وأسقطوا من يديه لافتة كُتبت عليها عبارة «أنا يهودي ضدّ الإبادة»، والثاني كان بعد المؤتمر، حين اعتقلت الشرطة ناشطاً يهودياً آخر يرتدي كيباه بألوان العلم الفلسطيني.

بسبب «ما قد يُقال»

لم تذكر الشرطة أسباب إلغاء المؤتمر، بينما يؤكّد المنظّمون أنّ الأحاديث كانت كلُّها تتمحور حول «ما يُمكن أن يُقال»، بمعنى أنّ الشرطة ألغت المؤتمر لتخمينها أنّ المشاركين قد يقولون أشياء مخالفة، أو يتصرّفون بطريقة «غير قانونية»، الأمر الذي رأى فيه ممثّل منظّمة «الصوت اليهودي» فيلاند هوبان «انزلاقاً إلى عالم ديستوبي، تستطيع فيه الدولة أن تتدخّل وتقمع في أيّ لحظة تشاء، مستندةً إلى بيروقراطية كافكاوية».

قراءة

نقلُ الشعر إلى ما يتعدّاه

إضافةٌ في إهاب «التنحيف»

في مجموعة الشاعر السوري «كمَن يريد أن يمحو» نحن أمام دعوة إلى النثر، لا بما هو خارج الوزن فقط، بل بما هو نزولٌ إلى الأرض ولجْمٌ للعاطفة

عباس بيضون

«كمَن يريد أن يمحو» ديوان حسين بن حمزة الثالث (دار راية، 2023)، هو بعد «قصائد دون سنّ الرُّشد» عودةٌ ثانية للشعر، للشاعر السوري (1963) الذي مضى على صدور ديوانه الأول والوحيد «رجل نائم في ثياب الأحد»، الصادر عام 1997، أكثر من عقدين. كانت العودة الأُولى عام 2017، والعودتان، إذا صحّ التعبير، تزامنتا، لا أدري إذا كان هذا من الصُّدف، مع انتقال الشاعر من بيروت، موطنه الثاني، إلى ألمانيا. أمّا ما يردُّنا إلى هذه الملاحظة، فهو أنّ الشاعر يُعلنها في عنوان ديوانه الأخير، وفي قصائده. العنوان هو إعلانٌ عن طريقة الشاعر في الكتابة، فنّه وربّما نظريته في الشعر. هذه الطريقة صار لها من الرُّسوخ، ما يسمح لها بأن تكون نمطاً خاصاً وقصيدة خاصة. ما أتاح للشاعر أن يُنشئ حولها باباً كاملاً في ديوانه الجديد. هكذا نقع على قصائد في فنّ الشعر، وفنّه وقصيدته هو. لسنا هُنا أمام دعوة عامّة أو عقيدة في الشِّعر، نحن أمام شعر يُطابق عنوان الديوان، ويحتجّ لهذا العنوان. الشّعر هُنا مقرون بالمَحْو، إنه الكتابة حتى المَحْو، الكتابة المضادّة، إذا جاز التعبير. نحن أمام شعر لا يطمح إلى أن يرتجز، ولا أن يُنشد، ولا أن يُطرب. شعرٌ يُصارع القصيدة، ويعمل على نقدها من الداخل، وعلى تهزيلها إذا جاز التعبير «فقد تابعت تنحيف هذه القصيدة»، بحيث تغدو «ست أو سبع كلمات/ كتبتُ بها/ كلّ قصائدي». إننا أمام نوع من الزُّهد، من الاقتصاد، من الضّبط والضغط، وبالطّبع الغناء القليل، والبلاغة القليلة، وجرياً على ذلك العاطفة الملجومة «ولكن الجم عاطفتك/ تجنّب تلك الكلمات التي تخدع الشعر بريش البلاغة فيحلّق/ ولا تُثقلْه بالصور المُحلّاة»، «دع الحبّ يمشي على الأرض/ ويجرح قدميه الرقيقتين/ بأحجار النثر»، لسنا هنا ضدّ البلاغة فحسب، بل أيضاً ضدّ الغناء، بل إن الشاعر يأذن، ولو بقدر من التحفُّظ، بالكتابة عن الحبّ، إذا كان لا بدّ من تناوُله، لكن بدون أن يتحوّل ذلك إلى خداع، فالصُّور المُحلّاة وهذا الشعر الذي يُبنى منها أو عليها، خداعٌ بحت. يُمكننا أن نكون هُنا في نقد الشعر، بل نحن، مهما كانت لغة الشاعر مُتواضعة، أمام ما يُشبه الدّعوة إلى قصيدة نثر. النثر، ليس بما هو خارج الوزن فقط، بل بما هو نزولٌ إلى الأرض ولجْمُ العاطفة. لعلّ اللّافت هُنا هو أنّ بن حمزة لا يتكلّم فقط عن فنّه الزُّهدي، وعن شعره المُقتضب المكتوب بأقلّ قاموس مُمكن، ولكنّه، مع ذلك يختار لقصيدته موضوعاً نقدياً، ويُعالجه بهذا المزيج من النقد والشعر، أي أنه يتنكّب، وهو يدعو لقصيدة عارية، مغبّة فتح الشعر على ما ليس جاهزاً له، أي التنظير والنقد، في قصائد لا تخلو من الشرح والبرهان والتحليل. أي إنّ الشاعر الذي يقول «وقد تركت الشعر»، يقوم بنقل الشعر إلى ما يتعدّاه، أو يأتيه من خارجه. إنّ بناء قصيدة في نقد الشعر، هو، من ناحية ما، توسيعٌ للمدى الشعري، توسيع للفضاء الشعري، وهو من هُنا اقتراحٌ على الشعر، ولو بدا، للوهلة الأُولى، خروجاً عنه، أي الشعر، وإيعازاً بـ«تنحيفه»، أو بكلمة «تقليله». الشعر في الشعر قد يكون إضافة لا تنحيفاً. لا يُنشئ بن حمزة في ديوانه فقط باباً خاصاً للكلام عن الشعر، وفي ذلك، بحدّ ذاته، درجة من المجازفة، أي أنه يحمل الكلام الشعري، على ترتيب ونَظْم لا يُطبقهما في العادة. لكن هذا الترتيب والنّظم يخترقان الديوان كلّه، الذي يكاد ينبني على أبواب مُتقابلة. كلّ واحد منها قد ينصبُّ على موضوع واحد. تحت عنوان «ما بعد الحبّ» نجد الحبّ هذه المرّة.

هُنا يخرج الشاعر إلى موضوع شعري، القصائد لا تزال مُقتضبة، والكلام قليل، لكن الموضوع، هذه المرّة، شعري، بل رُكن في الشعر. هذه المرّة يقترب الشاعر من الغناء، بل هو في طرائفه واعتماده الطرافة الجارية في الديوان «تتقدّمين في السنّ/ باتجاه شبابك» يُوازي الغِناء الذي نقعُ عليه جليّاً، لدرجة الأغنية «أنا زرٌّ صغير في أعلى المعطف/ قريباً من قلبك». هناك أيضاً باب عن الحياة في ألمانيا «ألمانيٌّ يتجوّل في قصائدي»، حيث نعثر على الجار الألماني، وعلى الشاعر يتسكّع في ألمانيا. في ما نحن في باب أخير «طائر بعكّازَين» نقعُ هذه المرّة على شعر، ليس بعد، نقداً للشعر أو نظرية فيه «سكاكين الوحدة في الداخل تعمل بلا هوادة في تقطيع الوقت»، «ونبدأ بتكسير هذه النهارات القاسية»، و«الجميع يطيرون بالسرعة ذاتها»، و«إلى أن تحوّل جناحاي الكبيران/ إلى عُكّازَين». قسوة العبارة هُنا لا تنفي الغناء، ولا تنفي الشعر، بل تستحضرهما بقوّة.

(شاعر وروائي من لبنان)

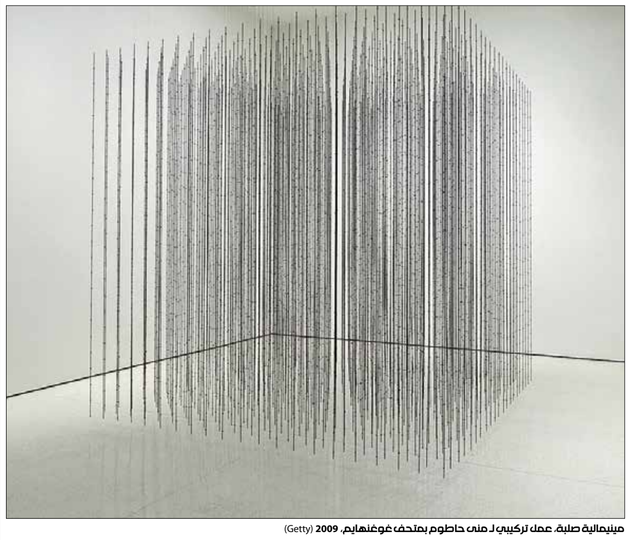

> شعرٌ يُصارع القصيدة، ويعمل على نقدها من الداخل

مينيمالية صلبة: عمل تركيبي لـ منى حاطوم بمتحف غوغنهايم، 2009 (Getty)

مع غزّة

أشرف الزغل

جمعتنا اللغة، فمتى تجمعنا الأرض؟

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثّر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القرّاء

أشرف الزغل

تورنتو ـ **العربي الجديد**

■ **ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوانٍ إبادةٍ على غزّة؟**

تشغلني أسئلة تتعلّق بهويتنا ومستقبلنا كفلسطينيّين. أُحاول أن أجد أكثر التفسيرات بساطة وقرباً إلى الحقيقة لكلّ صورة وجملة على شاشة الأخبار أو في فضاء الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. أحاولُ أن أفعلَ كلّ ذلك دون أن أصل إلى مرحلة يتبلّد فيها شعوري. ثمّة مُعضلة أخلاقيّة تقفُ في وجهنا جميعاً. علينا أن نُدركَ أننا، في معظمنا الآن مُتفرّجون. من المستحيل أن تكون مُتفرّجاً وفي ذات الوقت أن تحسَّ وتُدرِكَ ما يُدركه من على الأرض وتحت النار.

■ كيف أثّر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

أقرأ أكثر ممّا أكتب. ربما لأنني لا أستطيع التركيز بالقدر الكافي لإنتاج الشعر أو النقد وإضافة ما يُمكن إضافته وحذف ما يجب حذفه. تبدو الكتابة الآن، على أهمّيتها، فعلاً زائداً عن الحاجة. تصحبُ فعل القراءة حالةٌ مكثّفة من التذكّر. تقول سوزان سونتاغ «التذكُّر هو فعل أخلاقي». اليوم في حالة غزّة، تكتسب الذاكرة قيمة أخلاقية استثنائية لأنها رابط عضوي حقيقي بين مقتل إنسان في غزّة وسيرة الإنسان الفلسطيني المظلوم: موته وحياته في السِّلم والحرب، داخل فلسطين وخارجها.

■ إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكنٌ وفعّال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

إمكانيات واحتمالات العمل الإبداعي كبيرة وكثيرة، خصوصاً مع تعدُّد وسائل التأثير والتواصل في زمننا الحالي. فعالية العمل تعتمد على هدف العمل، مساحتُه في الفضاء العامّ وسياقه في الخطاب الجمعي. على سبيل المثال، لا يُمكن المقارنة بين عمل صريح ومُباشر كحوار «بودكاست» أو عرض «ستاند أب كوميدي» من جهة ومقالة أو كتاب نقدي أو تأريخي من جهة أُخرى، مع أنّ كلّها أعمال تستلهم حالة الإبادة والقتل في غزّة وفلسطين. الجمهور المتلقّي، في أحيان كثيرة، يظلم الأعمال الكثيفة والعميقة والتي تأخذ وقتاً في فعل المواجهة، والعكس أيضاً صحيح. علينا أن نُعطي كل عمل وزنه ووقته وفضاءه الخاص.

■ لو قيّض لك البدء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

لدي ميل دائم للتعامل مع أكثر من مجال معرفي ورؤية الإبداع من خلال أكثر من منظور. أعتبر نفسي محظوظاً لأنني أعمل في مجالَين فيهما تأثير كبير على روح العصر الذي نعيش فيه: الكتابة الإبداعية وهندسة البيئة.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

أن يكون منتبهاً. ما أريده من العالَم هو أن ينتبه.

■ شخصية إبداعية مقاوِمة من الماضي تودّ لقاءها، وماذا ستقول لها؟

الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور، والذي مرّت ذكرى رحيله قبل أيام. سأسأله «كيف بإمكان الشاعر المنكوب أن يكتب دون زعيق؟»

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

بطاقة

شاعر وباحث فلسطيني من مواليد القدس عام 1974. حاصل على دكتوراه في هندسة البيئة وماجستير في الكتابة الإبداعيّة. له أربع مجموعات شعريّة: «دواليب الرماد» (بالاشتراك مع عبد الرحيم الشيخ، 1998)، و«نوم كما أرى» (2001)، و«صحراء في المترو» (2013)، و«صورة العائلة البشعة» (2016). تُرجمت قصائده إلى لُغات عدّة منها الإنكليزية والفرنسية. عضو في لجنة الحقوق والحرّيات في «اتحاد الكتاب الكنديّين» وفي هيئة تحرير «مجلّة بريزم إنترناشونال» الأدبية الكندية. عضو مؤسس في «الجمعية الثقافية العربية الكندية».

فعاليات

موسيقى من أجل فلسطين عنوان الأمسية الغنائية التي يستضيفها فضاء «تريغوا»، عند الثامنة من مساء الثامن والعشرين من نيسان/ إبريل الجاري، في مدينة إشبيلية. يشارك في الحفل الفنّانون: **داني ماتا**، و**ليمون شاكير**، و**غيرمو باريرا**، و**سيباستيان أكوستا**، إضافة إلى فرقة **أوتو ريفيرس**. يذهب ريع الحفل إلى أطفال غزّة.

بين 22 و24 نيسان/ إبريل الجاري، تُعقد في العاصمة الكويتية الندوة السنوية لدوريّة «تبيّن» للدراسات الفلسفية والنظريات النقدية، الصادرة عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، بالتعاون مع قسم الفلسفة في «جامعة الكويت». تأتي ندوة هذا العام تحت عنوان **فلسفة القانون: مكانتها وإسهاماتها في الفكر الفلسفي العالمي والعربي المُعاصر**.

ظِلال وظُلمة عنوان المعرض الذي يُفتتح في صالة «كليم آرت سبيس» ببيروت، بدءاً من بعد غدٍ الثلاثاء، للفنّانة اللبنانية **ميراي غوغيكيان** (الصورة). تتناول الأعمال موضوعات متعلّقة بأحلام الفنّانة عن مدينة بيروت، وذكريات عن الحرب الأهلية وانفجار مرفأ بيروت عام 2020 وإيمانها الديني.

خطّ النستعليق للمبتدئين عنوان الورشة التي يُنظّمها «متحف الفنّ الإسلامي» بالدوحة، بدءاً من العشرين من الشهر الجاري وحتى السابع والعشرين منه. يقدّم الورشة حسين **عمار أحمد**، وتهدف إلى تعليم المشاركين تقنيات هذا الخطّ الذي بدأ استخدامُه في إيران ثمّ أطلق عليه العثمانيون اسم «خطّ التعليق».